

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

مثل ايش اه السجود عند التحية جائز في شريعة من قبلنا كما فعل لاخته يوسف خروا له سجدا وفي شرعنا حرام فلا نستدل بشأن من قبلنا على على حله واشياء كثيرة من هذا النوع - [00:00:02](#)

الثالث الا يكون في شرعنا خلافه ولا وفاقه فهل هو شرع لنا ام لا؟ هذا محل الخلاف والصحيح انه شرع لنا والدليل على هذا قول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حين عدد عليه الانبياء قال اولئك الذين هدى - [00:00:37](#)

الله فبيهاجه مقتدر وايضا لو لم يكن شرعهم شرعا لنا لم يكن لنقل شرعهم فائدة اذ يكون من اللغو وقد قال الله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب - [00:01:01](#)

طيب اذا قلنا ان شرعهم شرع لنا ما لم شرعنا بخلافه فهل يجوز ان نستدل بكتبهم على هذا الحكم لا ثبت ذلك ولكن نحكم بشريعتنا نقول ان شريعتنا حكمت بانه شر - [00:01:29](#)

لان لا يفخر اولئك علينا ولان لا يغتر من يغتر من المسلمين فيظنون ان شريعة السابقة مكملة للشريعة الاسلامية انتهى الوقت نعم نعم نعم اي نعم لو قلنا تحريم الخمر مثلا - [00:01:52](#)

هو في الجنة حرام وفي شرعهم خصوصا النصارى حلال ولهذا لا ينكر عليهم شرب الخمر الا اذا اظهروه نعم. نشترى نعم. ثم ترك الصلاة ولا معها الا هذا الباب. نعم - [00:02:25](#)

يتيمم نعم لان ملك غيره كالعدم المال ليس له نعم لو فرضنا ان الرجل اه يعلم ان صاحبه يسمح له في هذه الحالة فحين اذ يفعل مع ان الفقهاء يقولون لا يلزمه قبول المهبة - [00:02:56](#)

فليتيمم ولا يقبله نعم ارفع صوتك وش؟ ها ايه ايه اضرب به عرض الحائط واشدد الضربة السؤال يقول ان البقرة لحمها داء ها اقول يضربني على الحائط اضرب به الحائط - [00:03:22](#)

ولولا انه منسوب للرسول لقلت تسهوا بالنعال كيف هذا اليس الله قد صرح بحل لحمها طيب كيف يكون لحمها داء؟ ويحله الله هل يرضى الله لعباده ان يشربوا ادواء ان يأكلوا ادواء - [00:04:09](#)

اجب ومع ذلك هذا الحديث الذي تشير اليه يقول ولا ابنها شفاء وسبحان الله لبن يخرج من بين فرث ودم شفاء واللحم الاصلي كنت لا هذا ابد وهذا قاطن باطل باطل هذي ثلاثة باطل باطل باطل ستة نوتر باطل باطل باطل - [00:04:35](#)

ايه حل الموضوع ادخنه يقول لعل الذي وضع الحديث لا يحب لحم الفقر كالذي جلب باذنجان كثير ولكن السوق ضعيف لم ينصرف الباذنجان ففكر ماذا يفعل؟ ماذا يفعل قال اضع حديثا - [00:05:05](#)

ان الباذنجان لما اكل له فصاح في في اول النهار قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الباذنجان لما اكل له. يعني ما انك اذا اكلت من الشفاء يشفيك. للشفاء يشبع - [00:05:39](#)

نعم فتراكم الناس عليه هذا ذكره العلماء كما قلت مثال لوضع الدالين اي نعم وانا اقول لكم يا اخواني افهموا كل شيء يخالف القرآن مخالفة صريحة والله لا يصح عن الرسول - [00:06:01](#)

ابد لان رأى القرآن منقول اليها نقلات متواترة لا شيء فوقه ثم يأتيها واحد من الناس يروي حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان هذا يخالف القرآن يقول ثم يذكر شيئا مخالف للقرآن - [00:06:26](#)

لا يمكن هذا وهذي وصمة عيب في بعض المحدثين انهم ينظرون الى ظاهر السند دون النظر الى المتن والعجب انهم يقرأون ويقررون

ان من شرط الصحيح الا يكون معللا ولا شاذا - 00:06:49

مع اتصال السلف لكن سبحان الله هذا مما يدلك على ان الانسان مهما بلغ فهو معرض للخطأ. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للصواب

انتهى الوقت. انتهى الوقت طيب. ايش اي نعم - 00:07:11

نعم ايش؟ ايه نعم. نعم اقرأ الآية كيف لا يستطيع ورفع ابويه على العرش يقول موسى انه انتهى الوقت انا محدد واما استصحاب

الاجماع ها الاستحسان طيب بعده وقول الصحابي عجيب - 00:07:32

هذه هي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء ولما من مرسلين قال صفي الدين

البغدادي رحمه الله صفحة صفحة كم ها؟ ايه كم عطنا بس لجل الاخ يسأل - 00:08:23

تسعة وسبعين نعم. الدين الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه قواعد الاصول ومعاقد الاصول والاستحسان وهو العدول بحكم المسألة عن نظائرها لدليل خاص. قال القاضي الاستحسان مذهب احمد رحمه الله وهو ان يترك حكما الى حكم هو اولى منه. بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:08:48

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الدالة التي تثبت بها الاحكام الشرعية اربعة الدالة اربعة اسمعهم الكتاب والسنة لقوله تعالى فان

تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول الاجماع اجماع المسلمين - 00:09:18

على حكم حجة دليل ذلك قوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. مفهومه ان لم تتنازعوا فخذوا بما اتفقتم عليه خذوا بما اتفقتم عليه وهذا دليل واضح ومن ذلك قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين

نوليها ما تولى - 00:09:46

افهمتم الآية يتبع غير سبيل المؤمنين نوليها ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وقد سبق الكلام على هذا ولكن يا اخوان من لي

بالاجماع يعني من يأتي لي باجماع الا الاشياء التي اتفق المسلمون عليها بالضرورة - 00:10:19

الصلوات الخمس مثلا وجوب الصلوات الخمسة بالاجماع ولا بغير اجماع؟ بالاجماع لكن ثابت بالكتاب والسنة ولذلك لا تجد في الواقع

وحسب علمه مسألة ثبتت بالاجماع دون دون الدليل من الكتاب والسنة - 00:10:51

ابدا ما من اجماع الا وله اصل في الكتاب والسنة واما من استدل بالاجماع دون رجوع الكتاب والسنة فانه يخطئ كثيرا. كثيرا ما

ينقل الاجماع في مسألة فيها خلاف وقد ذكر ابن القيم رحمه الله - 00:11:15

من ذلك مسائل كثيرة في بعض كتبه نقل فيها الاجماع والمسألة خلافية منها مثلا الطلاق الثلاث نقل بعض العلماء الاجماع على انه

واقع مع انه ايش؟ فيه خلاف واشياء كثيرة ينقل فيها الاجماع وفيها خلاف - 00:11:40

بل العجب اني رأيت بعضهم قال لا تقبل شهادة العبد بالاجماع يعني لو ان العبد شهد بان فلانا آآ يطلب فلانا كذا وكذا ما تقبل شهادة.

بالاجماع واخر قال وتقبل شهادة العبد بالاجماع - 00:12:06

وش تقول يا وليد؟ ها؟ تناقض. اجماعان متناقضان احدهما كاذب بلا شك فالمهم ان اثبات الاحكام بالاجماع هو امر فرضي لا امر

واقعي لانه ما من اجماع الا وله دليل من الكتاب والسنة. الرابع - 00:12:35

الرابع القياس الصحيح وسبق ايضا وسبقت ادلته واعلم ان كل مثل ضربه الله في القرآن فهو من باب القياس في المثل في القرآن

فهو من باب القياس هذا القسم الرابع انكره الظاهرية انكارا عظيما - 00:13:01

وقالوا ان اثبات القياس شرك لان القائس اثبت حكما برأيه لكن قولهم ضعيف والقياس الصحيح ثابت بالقرآن والسنة ولما جاء رجل

للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقال يا رسول الله - 00:13:28

ان امرأتي ولدت غلاما اسود يعني وهو وام الغلام ابيضان كيف جاء هذا اسمع جواب محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال للرجل

هل لك من ابل؟ قال نعم - 00:13:55

قال ما الوانها؟ قال حمر قال هل فيها من اوراق؟ يعني اشهر قال نعم كلها حمر فيها اشهر قال منين جاه؟ من اين جاءه قال لعله نزع

عرق يعني لعل احد ابائه او امهاته كان اوراق - 00:14:23

فقال ابنك هذا لعله نزع عرق هذا قياس ولا غير قياس؟ نعم هذا قياس واضح فالصحيح ان القياس دليل شرعي وله ادلة من القرآن

والسنة وقد سبق الكلام - 00:14:48